



OIC/CFM-51/2025/POA/FINAL-RES

قرار

برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025
الصادر عن

الدورة الحادية والخمسين لمجلس وزراء الخارجية
(تحت شعار: منظمة التعاون الإسلامي في عالم متغير)

إسطنبول، الجمهورية التركية

21 و 22 يونيو 2025 (الموافق: 25 - 26 ذو الحجة 1446)

قرار رقم: POA- 51/1

بشأن

برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025

-

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والخمسين (تحت شعار: منظمة التعاون الإسلامي في عالم متغير) في إسطنبول، الجمهورية التركية يومي 21 و22 يونيو 2025 (الموافق: 25 - 26 ذو الحجة 1446)؛

إذ يؤكد مجدداً على الأهداف والمبادئ الواردة في ميثاق منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يستذكر البيان الختامي والإعلان الصادرين عن الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي (إسطنبول، 14-15 أبريل 2016)، والتي اعتمدت "برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025" باعتباره برنامج عمل للعقد الحالي 2016-2025، والذي يستعرض برنامج عمل شامل للتعاون والشراكة في شتى المجالات ذات الأولوية؛

وإذ يأخذ في الاعتبار البيان الختامي الصادر عن الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي (مكة المكرمة، 31 مايو 2019)، والذي يُشدد على ضرورة تعزيز مشاركة الدول الأعضاء وتملكها لبرنامج العمل حتى عام 2025 وذلك من خلال إدماج برامج منظمة التعاون الإسلامي وأنشطتها ضمن أولوياتها الوطنية؛

وإذ يؤكد مجدداً على البيان الختامي الصادر عن الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقد في بانجول بجمهورية غامبيا يومي 4 و5 مايو 2024، والذي أشار إلى قرب نهاية برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025 رغم أن البرنامج يمر بمرحلة حرجة في تنفيذه، وقد كلف الأمين العام ببدء المشاورات اللازمة مع الدول الأعضاء بشأن إعداد برنامج جديد للعقد 2026-2035؛

وإذ يشيد بالتقرير المرحلي عن "حالة تنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025 من قبل الدول الأعضاء 2023" والمقدم إلى الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية (ياوندي يومي 27 و29 يوليو 2024)؛

وإذ يشيد كذلك بالخطوات التي اتخذتها الأمانة العامة وغيرها من الأجهزة والمؤسسات التابعة لمنظومة منظمة التعاون الإسلامي خلال عام 2024 في إطار الجهود الجارية الرامية لضمان التنفيذ الفعلي لبرنامج العمل؛

وأخذاً في الاعتبار قرب انتهاء فترة "برنامج منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025" بحلول شهر ديسمبر 2025 وضرورة استعراض البرنامج عند استكمالها؛

ووعيا منه بضرورة إعداد برنامج جديد يحدد القطاعات ذات الأولوية للتعاون، إضافة إلى تحديد أهداف وإجراءات معينة، مع وضع مؤشرات أداء رئيسية وآليات تتعلق بالتنفيذ والمتابعة والرصد؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام والأخذ علماً بالتقرير المرحلي للفترة 2024 الذي يسلط الضوء على مجالات النجاح في سياق تنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025، مع تحديد الثغرات التي تتطلب تكثيف الجهود لتحقيق أهداف البرنامج بالكامل بحلول عام 2025:

1. **يدعو** الدول الأعضاء إلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة من أجل التنفيذ الفعلي لبرنامج العمل من خلال إدماج الأهداف في برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية الوطنية لكل منها على الصعيد المحلي. ويتعين، بالتالي، العمل على تطوير البرامج الفعالة ذات الصلة عالية التأثير للإسراع بتحقيق أهداف البرنامج وحرص الدول الأعضاء على التحلي بمزيد من الالتزام لمواءمة خططها وبرامجها الاقتصادية الإقليمية.

2. **يدعو** أيضا جميع أجهزة منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها لتنسيق أعمالها من أجل التنفيذ الفعلي لبرنامج عمل المنظمة حتى عام 2025.

3. **يدعو كذلك** الدول الأعضاء إلى مواصلة تشجيع السلطات الوطنية ذات الصلة على تنفيذ برامج ومشاريع محددة، سعيا لتحقيق أهداف وبرامج وأنشطة برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025. وفي هذا الصدد، فإن الدول الأعضاء مدعوة لتقديم تقارير منتظمة عن تنفيذ البرنامج المذكور، وذلك لإدراجها في التقرير المرحلي السنوي لمنظمة التعاون الإسلامي حول تنفيذ خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025.

4. **يأخذ علماً** بما تقوم به الأمانة العامة، بالتعاون مع سيسرك، من إعداد تقرير نهائي حول تنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025، **ويدعو** الدول الأعضاء وجميع أجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة إلى المشاركة بنشاط في تقييم تحقيق الأهداف والغايات المعتمدة لبرنامج العمل العشري حتى عام 2025.

5. **يعبر عن تقديره** لاعتماد التقرير النهائي حول نتائج وثيقة استعراض منتصف المدة، بعنوان "الطريق إلى 2025: المكاسب والتحديات والفرص" والتي أقرتها الدورة التاسعة والأربعون لمجلس وزراء الخارجية (نواكشوط، يومي 16 و17 مارس 2023)، إضافة إلى التقرير السنوي الذي أعده مركز سيسريك حول حالة تنفيذ برنامج العمل من قبل الدول الأعضاء كمجموعة.

6. **يدعو** الدول الأعضاء إلى تزويد مركز سيسريك بالبيانات والمعلومات المناسبة الضرورية ذات الصلة بأهداف وغايات البرنامج المذكور وفي الوقت المناسب بغرض تيسير عملية إعداد التقرير النهائي بشأن تنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025.

7. يأخذ علما أن الأمانة العامة، في عملية صياغتها لبرنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي الجديد للعقد 2026-2035، قد عقدت اجتماعين لفريق الخبراء الحكوميين التابع لمنظمة التعاون الإسلامي المعني ببرنامج العمل، في الفترة من 1 إلى 3 أكتوبر 2024 من 27 إلى 29 يناير 2025 في مقر الأمانة العامة في جدة.
8. يأخذ علما أن فريق الخبراء الحكوميين المعني ببرنامج العمل العشري قد اختار مسمى "برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي للعقد 2026-2035" لبرنامج العمل الجديد واقترح عشرين (20) مجالا من المجالات ذات الأولوية، وأن الخبراء قد اتفقوا على الأهداف الاستراتيجية لعدد من المجالات ذات الأولوية المقترحة وسيستأنفون اجتماعاتهم لاستكمال مشروع برنامج العمل الجديد بعد اختتام الدورة الحادية والخمسين لمجلس وزراء الخارجية.
9. يدعو الأمين العام إلى مواصلة عقد اجتماعات فريق الخبراء الحكوميين التابع لمنظمة التعاون الإسلامي المعني ببرنامج عمل المنظمة لتدارس جميع المسائل المتعلقة ببرنامج عمل المنظمة، ولا سيما استكمال صياغة مشروع برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي للعقد 2026-2035 بأهداف واضحة ومخرجات ملموسة، ومراجعة إعداد التقرير النهائي بشأن تنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025.
10. يحث الدول الأعضاء على المشاركة بنشاط في إعداد برنامج العمل الجديد لمنظمة التعاون الإسلامي للعقد 2026-2035 وتقديم مقترحاتها في الوقت المناسب حتى يتسنى اعتماد البرنامج الجديد بحلول الدورة السادسة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي في جمهورية أذربيجان عام 2026.
11. يطلب من الأمين العام التنسيق مع اللجان الدائمة للمنظمة وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة في تنفيذ برنامج العمل ومواصلة تقديم تقارير مرحلية سنوية عن تنفيذ البرنامج المذكور.
12. يطلب كذلك من الأمين العام إعداد تقرير حول تنفيذ هذا القرار ورفعته إلى الدورة الثانية والخمسين لمجلس وزراء الخارجية لبحثه وتدارسه.

{}{}{}{}